

«شنغهاي» تدعو للهدوء في مواجهة «الذعر» من زيادة إصابات «كورونا»



شنغهاي - أ ف ب

دعت بلدية شنغهاي الأربعاء إلى التزام الهدوء في مواجهة «الذعر» الناجم عن ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في إحدى أكبر المدن الصينية، حيث حُوّلت ملاعب إلى مراكز للحجر الصحي

وتخضع عدة أحياء في العاصمة الاقتصادية الصينية لإغلاق عام لكن العديد من السكان يخشون من توسيع الإجراء وتعميم الحجر الصحي، ومن ثم فقد بدأوا بتخزين الطعام

وتسجّل الصين منذ عدة أيام أكبر عدد حالات كورونا فيها منذ الموجة الوبائية الأولى في مطلع العام 2020 والتي احتوتها السلطات سريعاً

فقد أحصت البلاد الأربعاء أكثر من خمسة آلاف إصابة بكورونا على وقع التفشي المتزايد للمتحورة أوميكرون على «أراضيها، وهو رقم منخفض نسبياً مقارنة بدول أخرى لكنه مرتفع بالنسبة للصين التي تعتمد سياسة «صفر كوفيد

وسُجّلت في شنغهاي خُمس إجمالي الإصابات المُسجّلة في الـ 24 ساعة الأخيرة في الصين، إذ بلغت 981 إصابة جديدة معظمها بدون عوارض باستثناء أربع حالات.

وإزداد التوتّر بين السكان بعد إعلان تحويل ملعبين على الأقلّ إلى مراكز للحجر الصحي، ما يُنذر بإجراءات وقائية أكثر تشدّدًا، مثل فرض حجر صحي معمّم في المدينة التي يقطن فيها 25 مليون شخص

وقال رئيس الخدمات الصحية في بلدية شنغهاي وو جينغلي: «نأمل ألاّ يصدّق الناس الشائعات وألاّ ينشروها، لا سيّما «الإشاعات التي قد تُثير الذعر

واشتكى مستخدمو الإنترنت من حظر منصات التجارة الإلكترونية بعدما كثرت اتصالات السكان الخاضعين للحجر الصحي.

وأكدت السلطات أن مخزون المدينة بالأغذية آمن، غير أن أحد مواقع التسوق الإلكترونية أشار إلى أنه يخضع لضغوط ارتفاع الطلب

وقالت متحدثة باسم موقع تسوق الأطعمة دينغ دونغ مايكاي: «أصبح الناس الذين كانوا يشترون في المتجر يشترون «إلكترونيًا، وانفجر الطلب